

صحيح البخاري 64 - كتاب الزكاة 5931 - كتاب الزكاة 1241

محمد حسين يعقوب

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد اخوتي في الله والله انا احبكم في الله. واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله - 00:00:02

صالحة واجعله لوجهك خالصا ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيء يا اخوتي. هذا هو المجلس السادس والاربعون من مجالس التحديث وفي مجلد جديد من المجلدات الستة ل الصحيح البخاري نبدأ اوله بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:26

الكتاب الثالثون كتاب الزكاة الباب الاول في كتاب الزكاة باب وجوب الزكاة. وقول الله تعالى واقيموا الصلاة واتوا الزكاة وقال ابن عباس رضي الله عنهما حدثني ابو سفيان رضي الله عنه فذكر حديث النبي صلى الله عليه وسلم فقال يأمرنا - 00:00:50

بالصلاوة والزكوة والصلة والعفاف الحديث الحادي والثالثون بعد المئة ثلاثة بعد الالاف الاولى الف وثلاثمائة واحدى وثلاثين حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد عن زكريا ابن اسحاق عن يحيى ابن عبدالله ابن صيفي - 00:01:15

عن ابي معبد عن ابن عباس رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذ رضي الله عنه الى اليمن فقال ادعوهم الى شهادة ان لا اله الا الله واني رسول الله - 00:01:42

فانهم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله قد افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فانهم اضاعوا لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم صدقة في اموالهم تؤخذ من اغانيتهم وترد على فقرائهم - 00:01:56

حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن محمد بن عثمان بن موهب عن موسى بن طلحة عن ابي ايوب رضي الله عنه ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اخبرني بعمل يدخلني الجنة - 00:02:17

قال ما له؟ ما له وقال النبي صلى الله عليه وسلم ارب ما له؟ تعبد الله ولا تشرك به شيئا. وتقيم الصلاة. وتوتّي الزكوة وتصلّ و قال بهز حدثنا شعبة. قال حدثنا محمد بن عثمان. وابوه عثمان بن عبدالله. انها سمعا - 00:02:36

موسى ابن طلحة عن ابي ايوب بهذا قال ابو عبدالله اخشى ان يكون محمد غير محفوظ انما هو عمرو حدثني محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا عفان ابن مسلم قال حدثنا وهيب عن يحيى بن سعيد بن حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان اعرابيا اتى النبي صلى الله - 00:03:02

وسلم فقال دلني على عمل اذا عملته دخلت الجنة. قال تعبد الله لا تشرك به شيئا. وتقيم الصلاة المكتوبة وتوتّي الزكوة المفروضة وتصوم رمضان. قال والذى نفسي بيده لا ازيد على هذا. فلما ولى قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:31

من سره ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر الى هذا حدثنا مشدد عن يحيى عن ابي حيان قال اخبرني ابو زرعة عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا - 00:03:51

حدثنا حاجاج قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا ابو جمرة قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهم يقول قدم وفدي القيس على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول - 00:04:10

الله ان هذا الحي من ربعة قد حالت بيننا وبينك كفار مصر ولسنا نخلص اليك الا في الشهر الحرام فمرنا بشيء نأخذه عنك وندعوا اليه من وراءنا قال امركم باربع وانهاكم عن اربع. الایمان بالله وشهاده ان لا اله الا الله وعقد بيده - 00:04:25

هكذا واقام الصلاة وايتاء الزكوة وان تؤدوا خمس ما غنمتم وانهاكم عن الدبان والحنكم والتغیر والمجفت وقال سليمان وابو النعمان

عن حماد الایمان بالله شهادة ان لا الله الا الله - 00:04:51

حدثنا ابو الیمان الحكم ابن نافع اخبرنا شعیب ابن ابی حمزة عن الزہری قال حدثنا عبید الله ابن عبد الله ابن عتبة ابن مسعود ان ابا هریرة رضی الله عنه قال لما توفي رسول الله صلی الله عليه وسلم وكان ابو بکر - 00:05:16

رضی الله عنه وكفر من كفر من العرب. فقال عمر رضی الله عنه كيف تقاتل الناس؟ وقد قال رسول الله صلی الله عليه امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا الله الا الله. فمن قالها فقد عصم مني ما له ونفسه الا بحقه. وحسابه على الله - 00:05:36

قال ابو بکر يعني فقال والله لاقاتلن من فرق بين الصلاة والزکة. فان الزکة حق المال والله لو منعوني عنقا كانوا يؤدونها الى رسول الله صلی الله عليه وسلم لقاتلتهم على معها. قال عمر رضی الله عنه فوالله ما هو - 00:05:56

الى ان قد شرح الله صدر ابی بکر رضی الله عنه فعرفت انه الحق باب البيعة على ايتاء الزکة فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزکة فاخوانكم في الدين قال الامام البخاري عليه رحمة الله حدثنا ابن نمیز - 00:06:16

قال حدثني ابی قال حدثنا اسماعیل عن قیس قال جریر ابن عبد الله بایعت النبي صلی الله عليه وسلم على اقام الصلاة وایتاء الزکة والنصح لكل مسلم بباب مانع الزکة - 00:06:39

وقول الله تعالى والذین يکنزوں الذهب والفضة ولا ینفقونهما في سبیل الله فبشرهم بعذاب الیم يوم یحیی علیها في نار جهنم جهنم فتكوی بها جیاھهم وجنوبھم وظھورھم هذا ما کنزنتم لنفسکم فذوقوا ما کنتم تکنزوں - 00:06:58

حدثنا الحكم ابن نافع قال اخبرنا شعیب قال حدثنا ابو الزناد ان عبدالرحمن بن هرمز الاعرج حدثه انه سمع ابا هریرة رضی الله عنه يقول قال النبي صلی الله عليه وسلم تأتي الابل على صاحبها على غير ما كانت - 00:07:17

اذا لم یعطی بها حقها تطأه باخشافها. وتأتي الغنم على صاحبها على خیر ما كانت. اذا لم یعطی فیها حقها باطلافها وتنطھه بقرونها. وقال ومن حقها ان تحلب على الماء - 00:07:37

قال ولا یأیي احدکم يوم القيامة بشاة یحملها على رقبته لها یعار. فيقول يا محمد فاقول لا املك لك شيئا قد بلغت ولا یأیي بغير یحمله على رقبته له رغاء. فيقول يا محمد فاقول لا املك - 00:07:56

لك من الله شيئا قد بلغته حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا هاشم ابن القاسم قال حدثنا عبدالرحمن ابن عبد الله ابن دینار عن ابیه عن ابی صالح السمان عن ابی هریرة رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم من - 00:08:16

هداه الله مالا فلم یؤدی زکاته مثل له يوم القيامة شجاعا اقرع له زبیستان یطوّهه يوم القيامة ثم یأخذ يعني صدقیه ثم يقول انا مالک. انا کنزنک ثم تلا لا یحسبن الذین یبخلون الایة - 00:08:38

باب ما اؤدی زکاته فليس بکنزن. لقول النبي صلی الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس او اقون صدقة وقال احمد بن شریف بن سعید قال حدثنا ابی عن یونس عن ابن شهاب عن خالد ابن اسلم - 00:09:04

قال خرجنا مع عبد الله بن عمر رضی الله عنھما فقال اعرابی اخربنی قول الله والذین یکنزوں الذهب والفضة ولا ینفقونهما في سبیل الله. قال ابن عمر رضی الله عنھما - 00:09:26

فمن كان جمعا فلم یؤدی زکاتها فویل له. انما كان هذا قبل ان تنزل الزکة. فلما انزلت جعلها الله طهرا للاموال حدثنا اسحاق ابن یزيد قال اخبرنا شعیب ابن اسحاق - 00:09:41

قال الاوزاعی اخربنی یحیی بن ابی کثیر ان عمرو بن یحیی ابن عماره اخبره. عن ابیه یحیی ابن عماره ابن ابی الحسن انه سمع ابا سعید رضی الله عنه يقول قال النبي صلی الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس او سک صدقة حدثنا علي سمع هشیما قال اخبرنا حصین

في اوات صدقة وليس فيما دون خمس زود صدقة. وليس فيما دون خمس او سک صدقة حدثنا علي سمع هشیما قال اخربنی حصین عن زید بن وهب قال مررت بالظبدة فاذا انا بابی ذر رضی الله عنه - 00:10:20

فقلت له ما انزلک منزلك هذا قال كنت بالشأن فاختلت انا وعاویة في الذین یکنزوں الذهب والفضة ولا ینفقونهما في سبیل الله. قال معاویة نزلت في اهل الكتاب فقلت فينا وفيهم. فكان بيین وبينه في ذاك وكتب الى عثمان رضی الله عنه یشكونی. فكتب الي عثمان

المدينة فقدمتها فكثر عليه الناس حتى كأنهم لم يروني قبل ذلك. فذكرت ذاك لعثمان. فقال لي ان شئت تتحجيت فكنت قريبا فذاك
الذى انزلني هذا المنزل ولو امرروا علي حبشيما لسمعت واطعـت - 00:11:19

رضي الله عن ابى ذر وعن عثمان وعن معاوية رضي الله عنهم اجمعين حدثنا عياش حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا الجريري عن ابى
العلاء عن الاحنف بن قيس قال جلست وحدثني اسحاق بن منصور قال - 00:11:41

اخبرنا عبد الصمد. قال حدثني ابى. قال حدثنا ابو علاء ابن الشيخ خيري. ان الاحنف ابن اي شيء حدثهم؟ قال
جلست الى ملأ من قريش. فجاء رجل خشن الشعر والثياب والهيئة. حتى قام عليهم فشل - 00:12:04

ثم قال بشر الكاذبين بغضف يحمى عليه في نار جهنم ثم يوضع على حلمة ثدي احدهم حتى يخرج من نوض كتفه. ويوضع على نور
حتى يخرج من حلمة ثديه. يتزلزل. ثم ولى فجلس الى سارية وتبعته وجلست اليه - 00:12:24

هو انا لا ادري من هو؟ فقلت له لا ارى القوم الا قد كرهوا الذي قلته. قال انهم لا يعقلون شيئا. قال لي خليلي قال قلت من خليله؟ قال
النبي صلي الله عليه وسلم - 00:12:49

يا ابا ذر اتوبصر احدا؟ قال فنظرت الى الشمس ما بقي من النهار وانا ارى ان رسول الله صلي الله عليه وسلم ما يرسلني في حاجة
له؟ قلت نعم قال ما احب انا لي مثل احد ذهبا انفقه كله الا ثلاثة دنانير - 00:13:04

وان هؤلاء لا يعقلون انما يجمعون الدنيا. لا والله لا اسألهم الدنيا ولا استخففهم عن دين حتى القى الله باب انفاق المال في حقه قال
الامام البخاري عليه رحمة الله حدثنا محمد بن المثنى - 00:13:27

قال حدثنا يحيى عن اسماعيل قال حدثني قيس عن ابن مسعود رضي الله عنه قال سمعت النبي صلي الله عليه وسلم يقول لا حسد
الا في اثنتين رجل اتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق - 00:13:49

ورجل اتاه الله حكمة فهو يقضى بها ويعلمها بباب الرياء في الصدقة لقوله يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى الى قوله
الكافرين في البقرة وقال ابن عباس رضي الله عنهم صلبا ليس عليه شيء - 00:14:08

وقال عكرمة وابل مطر شديد. واطلوا الندى باب لا يقبل الله صدقة من غلول. ولا يقبل الا من كسر طيب لقوله ويربي الصدقات. والله
لا يحب كل كفار اثيم ان الذين امنوا وعملوا الصالحات واقاموا الصلاة واتوا الزكاة لهم اجرهم عند ربهم - 00:14:36

ولخوف عليهم ولا هم يحزنون قال الامام البخاري عليه رحمات الله وبركاته. حدثنا عبدالله بن منير سمع ابا النضر حدثنا عبدالرحمن
هو ابن عبد الله ابن دينار عن ابى صالح عن ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم من تصوم -
00:15:09

بعد تمرة من كسب طيب. ولا يقبل الله الا الطيب. وان الله يتقبلها بيمنيه. ثم يربيها لصاحبها كما يربى احدكم فلوه حتى تكون مثل
الجبل تابعه سليمان عن ابن دينار. وقال وارقاء عن ابن دينار عن سعيد ابن يسار عن ابى هريرة رضي الله عنه وعن النبي -
00:15:35

صلى الله عليه وسلم. ورواه مسلم ابن ابى مريم وزيد ابن اسلم. وسهيل عن ابى صالح عن ابى هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله الله عليه وسلم باب الصدقة قبل الرد - 00:16:01

حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا معبد بن خالد قال سمعت حارثة ابن وهب قال سمعت النبي صلى الله عليه وآلله وصحابه وسلم
يقول تصدقوا فإنه يأتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته فلا يجد من يقبلها - 00:16:19

يقول الرجل لو جئت بها بالامس لقبلتها فاما اليوم فلا حاجة لي بها حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن عبد
الرحمن عن ابى هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله - 00:16:39

عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يكتفىكم المال فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضها
عليه لا ارى بلي حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عاصم النبيل - 00:16:58

قال اخبرنا سعدان بن بشر. قال حدثنا ابو مجاهد قال حدثنا محل ابن خليفة الطائي قال سمعت علي بن حاتم رضي الله عنه يقول
كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءه رجال احدهما - 00:17:24

يشكوا العيلة والآخر يشكوا قطع السبيل فقال رسول الله صلى الله عليه وآلہ وصحبہ وسلم اما قطع السبيل فإنه لا يأتي عليك الا قليل
حتى تخرج العير الى مكة بغير - 00:17:44

خفيف واما العيلة فان الساعة لا تقوم حتى يطوف احدكم بصدقته لا يجد من يقبلها منه ثم لا يقفن احدكم بين يدي الله ليس بينه
وبينه حجاب ولا ترجمان يتترجم له. ثم لا - 00:18:00

الالم اوتك مالا؟ فلا يقولن بلى. ثم لا يقولن الم ارسل اليك رسولا؟ فليقولن بلى فينظر عن يمينه فلا يرى الا النار ثم ينظر عن شماله فلا
يرى الا النار فليتقين احدكم النار ولو بشق تمرة - 00:18:18

فان لم يجد بكلمة طيبة حدثنا محمد بن علاء. قال حدثنا ابو اسامة ام بريد عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وآلہ وصحبہ وسلم قال ليأتين على الناس زمان - 00:18:39

الرجل فيه بالصدقة من الذهب. ثم لا يجد احدا يأخذها منه ويرى الرجل الواحد يتبعه اريعون امرأة يلذن به من قلة الرجال وكثرة
النساء باب اتقوا النار ولو بشق تمرة والقليل من الصدقة - 00:18:59

ومثل الذين ينفقون اموالهم وابتغاء مرضات الله وتتببتا من انفسهم. الاية والى قوله من كل الثمرات حدثنا عبيد الله بن سعيد قال
حدثنا ابو النعماني الحكم هو ابن عبدالله البصري - 00:19:20

قال حدثنا شعبة عن سليمان عن ابي وائل عن ابي مسعود رضي الله عنه قال لما نزلت اية صدقة كنا امل فجاء رجل فتصدق بشيء
كثير وقالوا مرائي وجاء رجل فتصدق بصاع - 00:19:43

فقالوا ان الله لغني عن صاع هذا فنزلت الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم هذه تعزية
انك لن تستطيع ان ترضي ما له انجاب كثير قالوا مرائي وانجاب قليل - 00:20:03

هي مش ناقصة ما لهمش لازمة فنسأل الله عز وجل ان يقيينا شر الناس حدثنا سعيد بن يحيى قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش عن
شقيق عن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه قال - 00:20:26

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امرنا بالصدقة انطلق احدنا الى السوق فتحامل فيصيب المد وان لبعضهم يوم لمئة الف حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت عبدالله بن معقل وانا سمعت عدي بن حاتم رضي الله عنه قال -
00:20:45

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا النار ولو بشق تمرة حدثنا بشر بن محمد. قال اخبرنا عبد الله. قال اخبرنا معمرا. عن
الزهري قال حدثني عبد الله بن ابي بكر - 00:21:08

العروة عن عائشة رضي الله عنها قالت دخلت امراة منها ابنتان لها تسأل فلم تجد عندي شيئا غير ثمرة فاعطيتها اياها فقسمتها بين
ابنتيها ولم تأكل منها. ثم قامت فخرجت - 00:21:24

دخل النبي صلى الله عليه وسلم علينا فأخبرته فقال من ابنتي من هذه البنات بشيء كن له سترا من النار باب اي صدقة افضل
وصدقة الشحيم الصحيح لقوله وانفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي احدكم الموت - 00:21:42

وقوله يا ايتها الذين امنوا انفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي يوم لا يبيع فيه. الاية حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا عبد الواحد
قال حدثنا عمارة بن القعقاع - 00:22:08

قال حدثنا ابو زرعة قال حدثنا ابو هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اي الصدقة
اعظم اجرا قال ان تصدق وانت صحيح تخشى الفقر وتأمل الغنى ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم - 00:22:28

انت لفلان كذا وقد كان لفلان حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا ابو عوانة عن فراش عن الشعبي عن مسروق عن عائشة
رضي الله عنها ان بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم قلنا للنبي صلى الله عليه وسلم اينا اسرع بك - 00:22:51

قال اطولكن يدا فاخذوا قصبة يزرعنها فكانت سودة اطولهن يدا فعلمنا بعد انما كانت طول يدها الصدقة وكانت اسرعنا لحقا به .
وكانت تحب الصدقة بباب صدقة العلانية قوله والذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار شركا وعلنيا الى قوله ولا هم يحزنون -

00:23:15

باب صدقة السر وقال ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ورجل تصدق بصدقة فاختها حتى لا تعلم شمالك ما صنعت يمينه وقال الله تعالى ان تبدوا الصدقات فنعم ما هي - 00:23:53

وان تخفوها وتؤتواها فقراء فهو خير لكم باب اذا تصدق على غني وهو لا يعلم حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الجنان عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رجل لاتصدقن - 00:24:16
بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد سارق فاصبحوا يتحذثون تصدق على سائق فقال اللهم لك الحمد لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يدي الزانية فاصبحوا يتحذثون تصدق الليلة على زانية - 00:24:41

فقال فاللهم لك الحمد قال جانية لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يدي غني فاصبحوا يتحذثون تصدق على غني فقال اللهم لك الحمد على سارق وعلى زانية وعلى غني فاوتي - 00:25:11

فقيل له اما صدقتك على سارق فلعله ان يستعف عن سرقته واما الزانية فلعلها ان تستعف عن جناها. واما الغني فلعله يعتبر فينفق مما اعطاه الله اسأل الله عز وجل - 00:25:45

ان يتقبل منا اعمالنا وان يرزقنا خيرا ما يريد وان يقينا الشر كله عاجله واجله ما علمنا منه وما لم نعلمه. احbkm في الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:26:07